الأهرام

المصدر: الراية

التاريخ : ٢١ اغسطس ٢٠٠٢

أميركا تزيد طاقمها الدبلوماسي في الخرطوم

السودان: حلايب تُحل بـ «الحكمة»

■ الخرطوم - خالد سعد:

أعلن وزير الخارجية السوداني الدكتور مصطفى عثمان اسماعيل ان الادارة الاميركية بصدد زيادة حجم طاقمها الدبلوماسي في الخرطوم خلال الفترة المقبلة بعد التوصل لاتفاق سلام نهائي في البلاد، ودعا الى اهمية التعاون بين بلاده ومصر لحل قضية حلايب بـ «الحكمة»، فيما استبعد الوزير السوداني ان يكون تجديد اعتقال الامين العام لحزب المؤتمر الشعبي المعارض الدكتور حسن الترابي جاء بضغوط خارجية.

ودعا اسماعيل وفي تصريحات صحفية امس الى اعمال الحكمة في التعامل مع قضية حلايب، وقال ان الامة العربية والاسلامية فيها ما يكفيها ولا تحتاج الى فتق جراح جديدة.

ولكن وزير الخارجية اعتبر في تصريحاته ان حلايب المتنازع عليها بين السودان ومصر سودانية وستظل كذلك واضاف: كما ان مصر ستظل الجارة العربية الاسلامية وشعبها هو الاقرب للسودان وتابع ولكن هذا لا يسقط حقا سودانيا. وتساءل عثمان «اي عاقل يتوقع ان تكون هناك معركة بين السودان ومصر؟.. وقال: لن تكون الخرطوم حريصة على اشعال النار».

واعتبر المسؤول السوداني ان الظرف الراهن يتطلب وضع خلافات الامة العربية والاسلامية جانبا والاتجاه نحو الوحدة ضد المؤامرات «كما اعتبر د. مصطفى» الذين يريدون اشعال النار باثارة هذه القضايا هم أكثر الأصوات بعدا اذا طالبناهم بالذهاب الى حلايب أو الجنوب.

وقال اسماعيل ان الحكومة في ادارتها للسياسة الخارجية تضع في أولوياتها المصلحة العليا للبلاد والمواطن السوداني ولا تدير بالها للذين يجلسون في الابراج العاجية ويطلقون التصريحات النارية وقال لا بد من تحديد العدو والصديق والذين يقفون بين هذا وذاك.

ونفى الأنباء التي أوردت بأنه يعتزم زيارة للقاهرة خلال اليومين القادمين وقال ان زيارته للقاهرة ستكون الشهر المقبل لحضور اجتماعات الجامعة العربية، وقال ان المصريين طالبوا ان يتم خلالها اجراء المزيد من التشاور حول قضية السلام والعلاقات الثنائية.

على صعيد آخر قال اسماعيل ان وفد الكونغرس الاميركي الذي يزور البلاد حاليا برئاسة السيناتور شيلبي رئيس لجنة الامن يبحث مع المسؤولين ملفات الأمن والسلام والعلاقات الثنائية وعلى رأسها الدبلوماسية وقال في الخصوص ان الادارة الاميركية تعتزم زيادة حجم طاقمها الدبلوماسي في السودان خلال الفترة القادمة.

ونوه وزير الخارجية الى ان العلاقات بين الخرطوم وواشنطن تقدمت خطوات نحو الامام لكنها لم تصل مرحلة التطبيع.

وجدد القول ان الحكومة طلبت من وفد الكونغرس ضرورة العمل من اجل ان ترفع الادارة الاميركية اسم السودان من قائمة الارهاب وكذلك رفع الحصار الاقتصادي عنه.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية